(سنة ٢٢١ ه) بناءها وعمّر فيها القصور وسكنها وكان الخلفاء يسكنونها بعده الى ان قويت شوكة الاتراك واستبدوا بالملك وانفسدت دولة بني العباس فاضحت خراباً يباباً يستوحش الناظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن منها ولا اجمل ولا اعظم...اه

ففي حزيران ١٩١٠ سعى الرحالة هنري ڤيوله (H. Viollet) الافرنسي في اجراء حفريات علميّة في هذه الخرائب الوحشة علّهُ يصل الى اثار عتيقة مفيدة فنجح مسعاه وقد نشر في مجلة المحفل العلمي الافرنسي (Acad. Inscript. et belles-Lettres, Avril 1911) نبذة مستطرفة وصف فيها قصر المعتصم كما ظهرت اثاره وبيّن هندسته وسعته ودرس ما جمعهُ وصوّرهُ من البقايا والنقوش والزخارف التي كانت تزيّن الجدران والعمد والدعائم والسقوف وارتأى ان عملتها لم يكونوا اعراباً لكن قوماً من الروم والاقباط والسوريين والبيزنطيين والاعجام وربّما من الهنود فنقلوا قصور الخلفاء بما تعلموه في بلادهم. وقد اضحت على ممرّ الايام مجموعة زيتهم فما هو ما ندعوه في ايامنا بالفنّ العربي او الصناعة العربيّة. هذا واذا انجز الامير ڤيوله وعدهُ فننشر مقالتهُ المطولة في هذا الباب عدنا الى الموضوع لخطره وفائدته

ا ر

اسئلة واجوبة

س سألنا احد القرّاء من هو الكاهن الماروني الذي ساعد المصريين في تعزيز الآداب العربيّة عند نهضتها في عهد محمد عليّ

كاهن ماروني

ج هو احد رهبان الموارنة الحلبيين الافاضل الاب ارسانيوس قرداحي كان هذا درس في رومية اللغات الاوربيّة فاتقنها واحكم ايضاً اللغة العربيّة فلما اراد العلماء الفرنسويّون الذين كانوا يدرّسون العلوم العصرية في القاهرة مثل كارت بك وماريت ان يعرّبوا بعض تآليفهم انتدبوا الاب ارسانيوس المذكور فبقي زماناً في القاهرة ينقل مصنفاتهم الى العربيّة فاستحقّ بذلك شكر المصريين وغيرهم ل. ش